السلطات الهندية تأمر منصات التواصل الاجتماعي بحذف وعدم التطرق لفيروس "المتحور الهندي"



أمرت الحكومة الهندية منصات التواصل الاجتماعي بحذف المحتويات التي تشير إلى "المتحور الهندي" من فيروس كورونا.

والمتحور الذي أطلق عليه بي.1.617 ظهر أولا في الهند العام الماضي ونسب له الدور الأكبر في موجة فيروس مدمرة اجتاحت دولا في جنوب آسيا في الأسابيع القليلة الماضية.

ورُصد المتحور في بريطانيا و43 دولة أخرى على الأقل حيث بات يشار إليه على نطاق واسع بـ"المتحور الهندي".

والأوامر الحكومية الصادرة الجمعة عن وزارة الالكترونيات والإعلام، سلطت الضوء على حساسية الحكومة تجاه اتهامات لها بسوء إدارة الارتفاع الجديد في عدد الإصابات.

وتطلب الوزارة في تلك الأوامر من شركات التواصل الاجتماعي "إزالة كل المحتوى" الذي يشير إلى

"المتحور الهندي".وجاء في الرسالة التي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها "وردنا أن معلومات مضللة تنتشر على الانترنت تفترض أن +متحورا هنديا+ من فيروس كورونا المستجد ينتشر في أنحاء الدول. إنها معلومات كاذبة تماما".وأشارت الحكومة إلى دعوات سابقة لمنع "الأخبار الكاذبة والمضللة" بشأن الوباء على مواقع التواصل الاجتماعي، كسبب أساسي لإصدار الأمر.وقالت إن منظمة الصحة العالمية وصفت المتحور بأنه يمثل "قلقا على مستوى العالم" الأسبوع الماضي، بينما يواصل تفشيه في أنحاء العالم.والعديد من الدول منعت أو فرضت قيودا مشددة على مسافرين من الهند منذ ظهور المتحور.واستخدم العديد من خبراء الصحة والحكومات أسماء دول للإشارة إلى متحورات جديدة لفيروس كورونا ظهرت في بريطانيا والبرازيل وجنوب إفريقيا.وكثيرا ما استخدم مسؤولو الحكومة الهندية عبارة "المتحور البريطاني" منذ أن بدأ المتحور الذي ظهر في المملكة المتحدة، في الانتشار في الهند.والحكومة اليمينية في الهند تواجه انتقادات إزاء جهودها في احتواء الموجة الجديدة من الوباء. وتعاني الهند من نقص كبير في الأكسجين واللقاحات وأسرة المستشفيات والأدوية الضرورية.والشهر الماضي أمرت الحكومة تويتر وفيسبوك بحجب عشرات التعليقات المنتقدة لتعاطي رئيس الوزراء ناريندرا مودي مع الأزمة الوبائية.

سجلت الهند السبت 257 ألف حالة إصابة جديدة بالفيروس و4149 وفاة خلال 24 ساعة ما يرفع الحصيلة في هذا البلد إلى 26,2 مليون إصابة 295,525 وفاة.ونصف أعداد الوفيات تقريبا سجلت منذ أواخر آذار/مارس عندما بدأت الموجة الجديدة في اجتياح الدولة البالغ عدد سكانها 1,3 مليار نسمة.من ناحيتها أوقفت نيودلهي حملة تحصين الأشخاص دون 45 عاما لنفاذ جرعات اللقاح لديها.